

اللسان وخطورة الكلام 4 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب

اح 32

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد امة الاسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نلتقي مجددا في هذا البرنامج - [00:00:00](#)

لكي اه نتذاكر سويا بعض العلاقات بين الدين والحياة. ولكي نؤمن ساعة ولكي نحيا هذه الحياة بنور من الله ولكي آآ نعيش ملحمة

الحياة على برهان من الله ونور متين - [00:00:32](#)

هذا البرنامج الدين والحياة. وهذه الحلقة الثالثة والعشرون ولا زلنا في مسألة اللسان وخطورة الكلام وقلت لكم بان الانسان آآ انما

سعاده وحتفه بين فكيه الفكين اللي هو الفك الاعلى والاسفل. بين الفكين اللسان - [00:00:50](#)

وسنجد بان كل الاصوات تخرج من منطقة اللسان تخرج من منطقة اللسان طرف اللسان تخرج منه اصوات وظهر طرف اللسان

بتخرج منه اصوات ووسط اللسان بيخرج منه اصوات. عند احتكاكه بالحنك الاعلى - [00:01:14](#)

واخر اللسان بتخرج منه اصوات. سبحان الله اذا الاصوات كلها متعلقة بماذا باللسان بطرفه او ظهر طرفه او وسطه او عند احتكاكه

بالحنك الاعلى او منتهاه. اذا هناك علاقة بين الصوت وبين اللسان. علاقة بين الكلام وبين اللسان - [00:01:33](#)

ولهذا كلما اهتم الانسان بامسك لسانه كلما كان من الفائزين قولا واحدا قولا واحدا الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

كان يؤمن بالله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - [00:01:57](#)

نسمع هذا الحديث الرائع حديس صغير ويا ريت هذا الحديث نحفظه لاولادنا وبناتنا ونحاول ان نطبق هذا الحديث في حياتنا. من

كان يؤمن بالله واليوم الاخر يعمل ليه يا رسول الله؟ - [00:02:16](#)

احنا عاوزين كلنا نؤمن بالله واليوم الاخر ما علامة الايمان بالله واليوم الاخر؟ قال فليقل خيرا او ليصمت واللفظ الثاني او ليسكت اذا

عندنا حاجتين اما ان نتكلم بالخير واما ان تسكت - [00:02:32](#)

ايه الخير الخير ده اسم جنس يشمل كل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الاقوال اذا قراءة القرآن خير النصيحة خير الامر بالمعروف

خير النهي عن المنكر خير الدلالة الى الخير خير - [00:02:49](#)

المساعدة بالقول في الخير خير الدعوة الى الله خير قراءة القرآن خير مدارس العلم خير آآ الازكار خير التسبيح خير الدعاء خير تذكر

نعم الله عز وجل في كونه واكوانه ونفسك خير - [00:03:12](#)

ابواب الخير كثيرة جدا جدا الانسان لابد ان ينشغل لسانه بهذا الخير لان كما قلت لكم من قبل الانسان لو اخذ ورقة وقلم وبدأ

يكتب الكلام الذي يتكلم به في حياته - [00:03:38](#)

يجد ان معظم الكلام الذي يتكلم به في حياته من فضول الكلام من فضول الكلام يعني الكلام الذي لا تترتب عليه فائدة يعني دائما

الانسان يسأل نفسه اي سؤال. يعني يسأل نفسه سؤال عندما يريد ان يتكلم. هل هذا الكلام تترتب عليه فاذا في الدين او -

[00:03:55](#)

دنيا كان السلف قديما يرون ان الرجل اذا تكلم بالكلمة ليس فيها حاجة في دينه او دنياه في دنياه او اخراه كانت من فضول الكلام.

يعني ايه فضول الكلام؟ اي الكلام الزائد. اللي ربنا عز وجل يحاسبه عليه - [00:04:18](#)

يعني حتى الكلام الزائد تحاسب عليه؟ ايوة. لان ربنا قال الكلام ده ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. بيكتب كل كلمة بتقولها

بيكتبها الامام احمد عليه رحمة الله في سياقة الموت - [00:04:39](#)

عندما علم ان السلف كانوا لا يتأوهون عند الموت امسك امسك ليه؟ لان كلمة اه ممكن تكتب عليه كلمة اه ممكن تكتب عليه ليه اتألم

ومعنى ذلك ان الانسان عندما يكتب له - [00:04:57](#)

آآ الكلام الذي من الفضول نعم الله تبارك وتعالى يمحو ما يشاء ويثبت ولا بأس الانسان ان يشتكي ولكن هذا من ورعهم. يعني من ورع

الصالحين من السلف ان حتى فضول الكلام - [00:05:14](#)

الذي يمحوه الله عز وجل بالحسنات والبركات والتوفيقات فان هذا الفضول لا يتكلمون به حتى اذا كان هذا الامر جائزا له كلمة

اشتكي او اتوجع اقول ذلك آآ ليس من اجل ان ان نشدد على الناس ولكن من اجل ان احنا ندقق في كلامنا - [00:05:30](#)

يبقى النبي عليه الصلاة والسلام خيرنا بين حاجتين اما ان نقول الخير واما ان احنا نايه؟ نسكت نسكت اي لا نتكلم الصمت من جاء

الصمت من جام. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ امسك عليك لسانك - [00:05:56](#)

امسك عليك ماذا لسانك؟ لم يقل لا يدك ولا رجلك ولا اي شيه وانما قال امسك عليك لسانك لسانك هناك بعض الناس لسانهم الرصاص

او كالفنابل التي هي تنفجر بين يديك - [00:06:17](#)

تسمعون كلامهم الكلام ده يبقى كلام شديد لا يعتادون ان يتكلموا الخير وانما يعتادون ان يتكلموا الشر هذا لا يجوز لابد الانسان ان

يتدرب على الكلام الحسن الكلام الخير ولذلك - [00:06:37](#)

في الحديث عند احمد والنسائي في اسناده كلام ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة قالها ثلاث

مرات وفي كل مرة يخرج رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوءه. وهذا دليل ان كان ملتحين - [00:06:57](#)

قد علقنا عليه في يده الشمال المهم ان عبدالله بن عمرو بن العاص راح بات عند هذا الرجل الانصاري حتى يرى صنيع هذا الرجل

الانصاري ايه الحاجة اللي بيعملها تجعله من اهل الجنة؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقولها ثلاث مرات ويبقى نفس رجل - [00:07:17](#)

عبدالله بن عمرو يقول فبت عنده ثلاث ليال ولم اسمعه يقول الا خيرا هي دي مسألة مهمة جدا يبقى من سمات اهل الجنة انهم لا

يقولون الا خيرا لسانهم لسان طيب - [00:07:38](#)

لسان عفيف لسان حسن انسان طاهر لسان مرطب بالذكر فلا يخوض في الاعراض ولا يخوض في السباب او الهمز او اللمز فلم اسمعه

يقول الا الا خيرا ولذلك عند الترمذي من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحيح - [00:07:56](#)

ان الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اي المال خير فنتخذة قل لنا بقى ايه احسن حاجة نتخذها من المال هم

بيسألوا عن شيه اه محسوس الذهب الفضة - [00:08:22](#)

المال الناطق زي الشاة والبعير وما الى ذلك. لأ الخيل فهو اي المال خير حتى نتخذة يا رسول الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام

لسان ذاك لسان ذاك وقلب شاكر - [00:08:43](#)

وامرأة سالحة تعينه على الايمان سبحان الله هو ده احسن حاجة. اذا كانوا يسألون كانوا يسألون عن المحسوسات فارشدهم الى ما

فيه النجاة ايه النجاة الانسان ايه الحاجات اللي الانسان لو حصلها لو حصلها تكون سببا في نجاته. اول حاجة اللسان الذاك. المنشغل

بالذكر - [00:09:03](#)

المنشغل بما ينفعه والقلب الشاكر الذي دائما يتأمل نعم الله والطف الله والاء الله وجود الله واحسان الله فيشكره على هذه النعم ثم

يعينه الله تعالى على الزوجة الصالحة هذه الزوجة الصالحة تكون سببا في زيادة ايمانه. في زيادة ايمانه - [00:09:29](#)

تعينه على ايمانه تعينه على ايمانه. طب لماذا قال ذلك؟ لان انت اللي بتختار الزوجة انت بتختارها اذا اختار الزوجة ارادتك. كما ان

ذكر الله وانشغالك بالخير بلسانك ايضا ارادتك - [00:09:52](#)

وايضا توجه القلب بالشكر الى الله ارادتك. اذا خير ما يمكن ان تجمعه هي الارادة يكون لك ارادة. يكون لسانك لسان طيب. وقلبك

قلب طاهر. وتعان على امرأة طيبة. هذه المرأة الطيبة تختارها تعينك - [00:10:11](#)

على ايمانك. نسال الله تعالى ان يعيننا على الخير وان يوفقنا اليه. صلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

00:10:28